البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ
المؤسسون
صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
في ٢٧/١١/١٣٥٠هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١/٤/١٣٦٥هـ - ٤/٣/١٩٤٦م
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٦/٧/١٣٧٨هـ - ٢٦/١/١٩٥٩م
رئيس مجلس الإدارة
محمد عبدالله الخريجي
المدير العام
عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي
شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com
الإدارة
جدة شارع الصحافة :
ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com
الإعلانات
الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد: ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

رئيس التحرير
علي محمد الحسون
مديرا التحرير
ناصر عبد الرحمن الشهري
جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير
بخيت طالع الزهراني
التحرير
ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com
المكاتب
مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦
البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

موسوعة (جمهرة الرحلات) لأحمد محمود.. تتجاوز حدود المكان والزمان

أين وزارات التعليم والحج والثقافة والاعلام من أضخم موسوعة عن المملكة والجزيرة العربية؟

عرض: د. هاشم عبده هاشم

الموسوعة جمعت بين حسن الانتقاء وشمولية التغطية ودقة التوثيق

الامانة العلمية أساس تميز هذا العمل بعيدا عن الاعتبارات الاخرى

أحمد محمود

عرفت الأخ والصديق الاستاذ احمد محمود بداية من العام ١٣٨٤هـ الموافق ١٩٦٤م.. من خلال ترددي على جريدة المدينة المنورة بمطابع الشربتلي بالكيلو ٣ طريق مكة المكرمة وكان قد بدأ العمل بها محرراً.. فيما كنت اجري انا والزميل الاستاذ علي القرعاوي (يرحمه الله) والاستاذ (عبدالله القنيعير) بعض المقابلات مع رئيس التحرير آنذاك الاستاذ محمد علي حافظ ومدير التحرير التنفيذي (محمد صلاح الدين) عليه رحمة الله. من اجل الالتحاق بالصحيفة كمحررين هواة.

وقد لفت نظري هذا الشاب المكب على عمله والمتميز بتواضعه.. والمثير في دأبه وحركته من صالة التحرير المكونة من غرفتين خلاف غرفة رئيس التحرير وبين المطابع الملاصقة لها لمتابعة مراحل تنفيذ صفحته الرئيسية آنذاك مع المسؤول التنفيذي الاستاذ (نعمان طاشكندي) يرحمه الله.. والذي تميز هو الآخر بتفاصيل المعمل الفني الدقيقة بدءا بالصف وانتهاء بتنفيذ الصفحات الى طباعة الجريدة قرب صلاة الفجر بجهد كان يثير اعجاب الجميع.. وتفان منقطع النظير.

•• وعندما بدأت العمل في الجريدة متعاوناً في البداية ثم متفرغا من عملي في ادارة جمارك جدة.. تعرفت اكثر على الاستاذ احمد محمد محمود.. وبالذات بعد ان انتقل عمل الجريدة الى مطابع الاصفهاني بحي الشرفية.. في ظل رئاسة تحرير الاستاذ الفاضل المرحوم عثمان حافظ.. واشراف المسؤول التنفيذي عن الجريدة الاستاذ محمد صلاح الدين يرحمهما الله.

•• ومنذ ذلك الوقت (١٣٨٥هـ) خضعت الجريدة لهيكلة واضحة تحددت بموجبها المهام والمسؤوليات ..وصار معها الاستاذ أحمد محمود مسؤولا عن القسم الدولي ومركز المعلومات.. والاستاذ سباعي احمد عثمان (يرحمه الله) مسؤولا عن القسم الثقافي فيما كنت أنا مسؤولا عن القسم الرياضي.. وبعد ذلك عن الشؤون المحلية بالجريدة.. وتحت إدارة مباشرة من الاستاذ (صلاح الدين).

•• وكانت هذه الفترة الذهبية في حياتنا المهنية بكل ما اتصفت به من تنافس شديد فيما بيننا انعكس بصورة ملحوظة على مضمون الجريدة المتميز بالتنوع.. والشمول لأشكال المواد الصحفية كافة من تحليلات سياسية عميقة الى تغطيات محلية ميدانية مثيرة.. الى انتاج ادبي وروائي وقصصي متميز الى متابعات رياضية غير مسبوقة.

•• وكان الاستاذ احمد محمود اكثرنا تمكنا.. وحيوية بحكم خبرته المبكرة في العمل الصحفي.. وكذلك بحكم ثقافته ومتابعاته في المجالين الديني والسياسي.. وذلك كان يثير فينا الغيرة والحماس لتصبح بذلك الجريدة هي الاولى على مستوى القراءة والرواج.

•• لكن الزمن وان باعد بيننا واتجه كل منا الى وجهات اخرى الا ان صورة "أحمد محمود" الانسان الدؤوب.. والمتمتع بأرصدة هائلة من الصبر والجلد وحب البحث والاطلاع والقدرة على النقاش والاقناع ظلت ماثلة في ذهني.

•• وعندما اطلعت العام قبل الماضي على المجلدات الاولى لموسوعته "رحلات الحج" ضمن سلسلة (جمهرة الرحلات) وبدأت أغوص فيها وألمس ما بذل في اعدادها من جهد خارق.. سواء في الجمع.. والاختيار.. او في الربط والتنسيق والتسلسل وتفرد كل جزء بموضوع محدد.. وتغطية لمرحلة او نوعية من الرحلات.. فانني لم افاجأ بهذا العمل الموسوعي العظيم وغير المسبوق من الناحية التوثيقية والانتقائية دون مساعدة او دعم من احد.

•• وكما هو معروف في عالم التوثيق والنشر.. فان مثل هذه الأعمال الموسوعية تصدرها هيئات ومؤسسات ومراكز ابحاث تمتلك الكثير من الامكانات والادوات والوسائل المعينة على البحث.. والاستقصاء والتحقق.. وتوصلها في النهاية الى حُسن الاختيار.. فضلاً عن متابعة مراحل تنفيذ مثل هذه الاعمال من طباعة وتصحيح ومراجعة اخراج وحسن اختيار للمواد الايضاحية والمساعدة.. لكن أحمد محمود استطاع بمفرده.. وبجهوده الذاتية.. وبجلده المعروف الذي يتجاوز طاقة البشر من حيث الوقت والاستغراق في العمل والدقة والفحص والتمحيص استطاع ان يواصل ما كان قد بدأه وأصدر مؤخراً (٤) مجلدات اخرى حتى بلغت السلسلة حتى الآن (١٥) مجلداً.

•• وبكل المقاييس فان هذا العمل الموسوعي المتميز يمثل اضافة حقيقية للمكتبة العربية والاسلامية.. وللباحثين وكل الدنيا لان الاستاذ الباحث أحمد محمد محمود.. لم يكتف فقط باختيار المواد المناسبة لكل مجلد فحسب.. وانما احسن تصنيفها تصنيفا موضوعيا محكما.. لا يدرك اهميته الا الباحثون والمتخصصون.

•• وسوف يساعدني أنا شخصياً هذا العمل في مجال تخصصي وأمثالي "المكتبات والمعلومات" في الجانب التوثيقي وكذلك في الرجوع اليه في الطروحات العلمية البحثية ليس لانه عمل تاريخي متميز فحسب.. وانما لانه عمل موسوعي متكامل الشروط.. وسوف نرى ذلك من خلال الاستعراض التالي:

• رحلات الحج – الجزء الثامن

قدم الاستاذ احمد محمود لهذا الجزء بقوله "وكعادتنا فيما سبق من اجزاء رحلات الحج نبدأ بتقديم كتاب عن هجرته صلى الله عليه وسلم ثم نتبعها بتقديم كتاب عن "حجة الوداع" ثم نقدم نماذج من رحلات علماء المسلمين اقدمها في هذا الجزء يعود للقرن الخامس الهجري للعلامة ابو بكر بن العربي الاشبيلي.. واحدثها للحاجة الايطالية "انجيلا ميلو: ليزا عبدالله".

ثم يقول بتواضع الباحثين ودقتهم العلمية "ان هذا السفر ليس من تأليفي بل ان مؤلفه هو مجموعة من علماء وفقهاء ومهنيين في شتى تخصصات الحياة.. وقد حرصت فيما انقل عن رحلاتهم ما يفيد من معرفة ومعلومة وتأملات ومن حُسن تصوير وجميل خاطرة وهي في كتاباتهم كثيرة".

وقد احتوى هذا الجزء على "......" كتب هي:

١) كتاب المختصر في سيرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم.
تأليف: الحافظ عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي.. وطبع على نفقة السيد حبيب محمود احمد (يرحمه الله) ويشغل الصفحات من (٤) وحتى (١٩) وزين في نهايته بصورة قديمة لمسجد قباء.

٢) الرسائل المدنية (١٢) مع الرسول صلى الله عليه وسلم: في حجة الوداع.
تأليف: فضيلة الشيخ عطية محمد سالم.
وشغل الصفحات من (٢٠) حتى (ص٣٧).
وتبعه سرد لـ"اسرار الحج واعماله الباطلة من شرح منهج البلاغة من الصفحة (٣٩) وحتى الصفحة (٥٥).

٣) قانون التأويل:
للامام القاضي ابي بكر محمد بن عبدالله العربي المعافري الاشبيلي.
دراسة وتحقيق: محمد السليماني.
واحتل الصفحات من (٥٦) وحتى (٧٧).

٤) تقليد زيارة الاماكن المقدسة في افريقيا الغربية
دراسة تاريخية تعود بنوع خاص الى القرن التاسع عشر.
تأليف: عمر النقر (استاذ محاضر في التاريخ الافريقي/ جامعة الخرطوم).
ترجمة: أ.د. ابو بكر احمد باقادر.
وامتدت من الصفحة (٧٨) وحتى الصفحة (٨٥).

٥) رحلة حج السيوطي
واستغرقت الصفحات من (٨٦) وحتى الصفحة (٩٠).

٦) مخطوطة الجزيري
وتواصلت من الصفحة (٩١) وحتى الصفحة (١٣٥).

٧) ابن ابي محلي الفقيه الثائر ورحلته الإصليت الخريت دراسة وتحقيق.
وجاءت في الصفحات من (١٣٦) وحتى (١٤٧).

٨) رحلة ولي الله الدهلوي للحج.
واستمرت من الصفحة (١٤٨) حتى الصفحة (١٦٤).

٩) حاصل حج ابراهيم ضيف
ترجمها عن التركية: محمد بن عبدالله احمد (ابو الفضل القنوي) وجاءت على الصفحات من (١٦٩) وحتى الصفحة (١٨٥).

١٠) رحلة حج لطف الله جحاف.
وشغلت الصفحات من (١٨٦) وحتى (١٩٤).

١١) اللؤلؤة الفاشية في الرحلة الحجازية.
وهي وقائع رحلة حج الإمام أبي الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني تأليف العلامة: عبدالسلام بن محمد بن المعطي الغمراني الشرغيني الحسني.
تحقيق: أ.د. نور الهدى عبدالرحمن الكتاني.
ونشرت على الصفحات من (١٩٥) وحتى (٢١٥).

١٢) من يوميات شاملة:
كتبتها: كريمة فيرهاد مرزا.
وجاءت على الصفحات من (٢١٨) وحتى الصفحة (٢٣٨).

١٣) سلمان فيضي: مؤلفات مختارة.
التحفة الايقاظية في الرحلة الحجازية.
الرواية الايقاظية: البصرة العظمى.
اعداد وتقديم: باسل سليمان فيضي.
ونشرت على الصفحات من (٢٣٩) ونحتى صفحة (٢٩٥).

١٤) النفحة الشذية الى الديار الحضرمية
وتليه رحلته: تلبية الصوت من الحجاز وحضرموت.
تأليف: العالم الجليل: الحبيب عمر بن احمد بن ابي بكر سميط.
وشغلت الصفحات من (٢٩٦) وحتى (٣٠٧).

١٥) أعمالي بعد مذكراتي.
تأليف الحاج أحمد شفيق باشا.
وامتدت من الصفحة (٣٠٨) وحتى الصفحة (٣١٥).

١٦) الرحلة الحجازية الاولى
للحاج ابراهيم عبدالله نياس.
ونشرت على الصفحات من (٣١٧) وحتى (٣٣٠).

١٧) رحلة الحجاز
بقلم الدكتور عبدالغني شهبندر.
وغطت الصفحات من (٣٣١) وحتى الصفحة (٣٥١).

١٨) الرحلة المقدسة the sacred journey
احمد كمال (Ahmad kamal)
واستغرقت الصفحات من (٣٥٢) وحتى الصفحة (٣٧١).

١٩) الرحلة المراكشية (مرآة المساوئ الوقتية)
السيف المسلول على المعرض عن سنة الرسول.
تأليف السيد محمد بن محمود بن عبدالله المؤقت– الجزء الاول.
ونشرت على الصفحات من (٣٧٢) وحتى (٣٨٢).

٢٠) حج: أبو بكر سراج الدين:
– مارتين لنفز.
من الصفحة (٣٨٤) وحتى الصفحة (٣٩٤).

٢١) الانفاس النورانية في الرحلة الحجازية لسنة ١٣٥٠هـ) بقلم الوالد ومراجعة الجد واخراج الحفيد.
من الصفحة (٢٩٤) وحتى الصفحة (٤٠٨).

٢٢) رحلة حج متولي نجيب
من الصفحة (٤٠٩) وحتى الصفحة (٤٢٦).

٢٣) من الكويت الى مكة الكرمة (الرحلة الميمونة الى بيت الله الحرام)
– حررها وقدم لها: أ.د. عبدالله يوسف القثم.
ونشرت على الصفحات من (٤٢٧) وحتى الصفحة (٤٣٧).

٢٤) الرحلة الفلسطينية الى الديار الحجازية (مستخرجة من الذكرات).
– تأليف: محمد عزة دروزة.
ونشرت على الصفحات من (٤٣٨) وحتى الصفحة (٤٥٧).

٢٥) الطريق الى الكعبة
– الدكتور: مصطفى محمود.
وجاءت على الصفحات (٤٥٨) وحتى (ص٤٧١).

٢٦) رحلة حج My Account of the (Hajj
– تأليف: نيكولاز هيوز.
ونشرت في الصفحات (٤٧٢) وحتى (ص ٤٨٥).

٢٧) الطريق الى مكة
– تأليف مراد هوفمان.
استغرقت الصفحات من (٤٨٦) وحتى (٤٩٨).:

٢٨) الطريق الى السلام
– تأليف: انجيلا ميلاد والحاجة ليزا عبدالله.
– ترجمه: أبو بكر احمد باقادر.
من الصفحة (٢٩٩) وحتى الصفحة (٥١٠).

×× ولم يكتف مولف هذه الموسوعة الاستاذ (أحمد محمد محمود) بما نشره من هذه الاعمال عن رحلة الحج من امكانهم البعيدة وحتى مكة المكرمة بل حرص ان يعزز هذا الجهد بنشر العديد من الفهارس الهامة للغاية بما ورد في هذا الجزء من السلسلة وفيما يلي عرض لها:

١) فهرس الأيات القرآنية.
٢) فهرس الاحاديث النبوية.
٣) فهرس الشعر.
٤) فهرس الاعلام.
٥) فهرس البلدان والاماكن.
٦) فهرس موضوعات المجلدات الاحد عشر مجلداً.

• رحلات الحج الجزء التاسع

كما حفل هذا الجزء بالعديد من الاعمال والمذكرات والذكريات عن موضوع الموسوعة من مختلف فجاج الارض وان لفت نظر المؤلف العديد من المخطوطات الهامة لرحالة من المغرب العربي..

وما اضافه الى هذا الجزء ايضا من التشويق الى بيت الله الحرام وتقديمه نماذج من رحلات حجية جديدة.

وفيما يلي سرد لتلك الاعمال:

١) الهجرة: حدث غير مجرى التاريخ.
تأليف شوقي أبو خلدل
وغطى الصفحات من (٤) وحتى ص (٢٠).

٢٠) حجة الوداع
– للامام أبي الفداء اسماعيل بن كثير.
– الصفحة (٢١) وحتى الصفحة (٤٧).

٣) التشويق الى حج البيت العتيق.
– تأليف: جمال الدين محمد بن المحب الطبري.
– تحقيق الدكتور عبدالستار أبو غدة.
من الصفحة (٤٨) وحتى الصفحة (٦٩).

٤) رحلة مروان الباجي للحج.
من الصفحة (٧٠) وحتى الصفحة (٧٤).

٥) رحلة السلطان الملك المجاهد الرسولي من تعز الى مكة المكرمة
– ونشرت بمجلة >الدارة العدد (١) السنة: ١٤٢٠هـ
من الصفحة (٧٥) وحتى الصفحة (٨٣).

٦) أطول رحلة (شعوب جنوب شرق آسيا). south East Asians and the pilgram age to mecca
– تأليف اريك تاجليا كوزو.
– من الصفحة (٨٤) وحتى الصفحة (٩٧).

٧) الرحلة الناصرية الكبرى
– تأليف: ابي عبدالله محمد بن عبدالسلام الناصري.
– دراسة وتحقيق: د. المهتدي الغالبي.
من الصفحة (٩٨) وحتى الصفحة (١٩٥).

٨) رحلة حج عبدالقادر الكوهن (مخطوطة).
– من الصفحة (١٩٦) وحتى الصفحة (٢٠٢).

٩) مشاكل اعترضت حجاج فارس قبل العهد السعودي.
– كتبها: السيد علي عسكر وآخرون (مجلة ميقات الحج ظهران).
من الصفحة (٢٠٣) وحتى الصفحة (٢٣٨).

١٠) حجة احمد بن محمود بن الحسن السبعي (مخطوط).
– من الصفحة (٢٣٩) حتى الصفحة ت(٢٨٧).

١١) الرحلة الأنسية في الآثار القدسية والحجازية.
– كتبها: أبو القاسم بن احمد القندهارتي.
– من الصفحة (٢٨٨) وحتى الصفحة (٣٣٨).

١٢) رحلة وديوان
– تأليف: حسن بن عبدالله بن عبدالرحمن الكاف.
– من الصفحة ٣٣٩ وحتى الصفحة ٢٦٣).

١٣) النفحات القدسية في الرحلة الحجازية (مخطوط)
– تأليف: محمد بن الشريف زعوان.
– من الصفحة (٣٦٤ وحتى الصفحة ٣٩٧).

١٤) حج بوشعرة محمد حجر السلاوي
– من الصفحة (٣٩٨ وحتى الصفحة ٤٣٣).

١٥) رحلة فتى يمني
– تأليف الدكتور: راشد عبدالله عبده.
– من الصفحة (٤٣٤ وحتى الصفحة ٤٤٤).

١٦– رحلة محمود بن عمر زكري (مخطوط).
– من الصفحة ٤٤٥ وحتى الصغر ٤٥٦).

١٧) رأيت في مهبط الوحي (يوميات عن الرحلة الى أداء فريضة الحج ومشاهدة بلاد الرسول).
– وضع: عبد الخبير الخولي.
– من الصفحة (٢٥٧ وحتى الصفحة (٤٧٤).

١٨) لبيك حج الفقراء
– تأليف: مالك بن نبي.
– من الصفحة (٤٧٥ وحتى الصفحة (٤٨٨).

١٩) من أدب الرحلات
– تأليف: الدكتور عماد الدين خلدل.
– من الصفحة ٤٨٩ وحتى الصفحة ٥٠١).

وقد تلت هذه الكتب والمخطوطات النادرة الفهارس المعتادة من الصفحة ٥٠٣ وحتى الصفحة ٥٦٣).

وصـول الموسوعة الى مكتبة الكونجرس.. ومكتبة المتحف البريطاني والجامعات.. يحقق أهدافها

حبيب محمود

محمد علي حافظ

د. ابو بكر باقادر

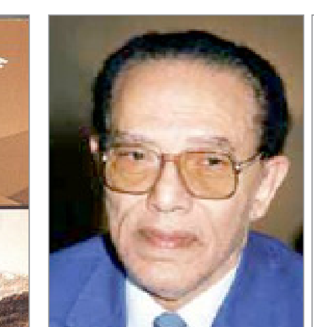

د. مصطفى محمود

رحلات ورحالة الى أرجاء المملكة العربية السعودية

•• يعتبر هذا الجزء من الموسوعة.. مكملاً للجزء الأول الذي اشتمل عليه المجلد الرابع بعنوان (رحالة في ديوان الملك عبدالعزيز) ومنها ما كان في عهد الدولة السعودية الاولى والثانية (كما يقول المؤلف الاستاذ أحمد محمد محمود) وقد كتب هذا

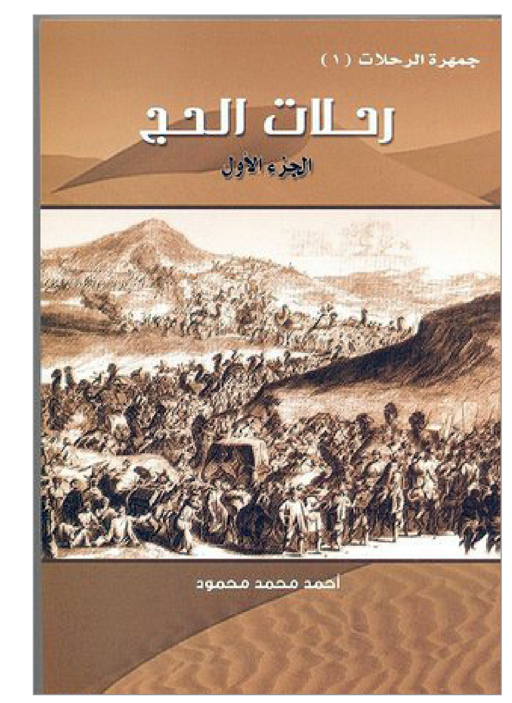

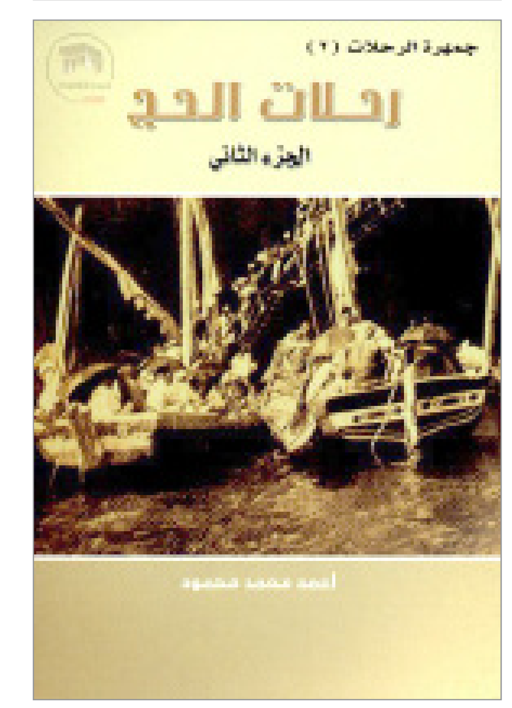

مخطوطات نادرة.. وكتب رحلات اصيلة.. وذكريات غفل عنها الباحثون

الجزء الجديد – على حد وصف المؤلف – علماء وأدباء ودبلوماسيون ومؤرخون وآثاريون اتوا الى المملكة قبل وبعد توحيدها على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله. وفيما يلي عرض لتلك الاعمال القيمة.

١/ قلب الجزيرة العربية (سجل الاسفار والاستكشاف).
– تأليف: هاري سينت نيلبي.
– من الصفحة (٤ وحتى الصفحة ٤٦).

٢/ من هنا مر مبشرون أمريكيون
– مجلة المبشرين الأمريكيين.
– اعداد وترجمة خالد البسام. اصدار دار الساقي (لندن)
– من الصفحة (٤٧ وحتى الصفحة ٥٥).

٣/ من القصير الى اطلالة سلوى
– الكابتن واي تشيزمان
– ونشرت بصحيفة The Geographical
– من الصفحة ٥٦ وحتى الصفحة ٦٢.

٤/ وراء الرمال العربية
– جرانت شي. بتلر (رحالة)
– Beyond Arabian sands
– من الصفحة ٦٣ وحتى الصفحة ٦٨.

٥/ رحلة تسيغر الى تهامة وعسير وجبال الحجاز
– من الصفحة ٦٩ وحتى الصفحة ٧٧

٦/ المملكة العربية السعودية كما عرفتها
– تأليف: أمين المميز.
– من الصفحة ٧٨ وحتى الصفحة ٩٣.

٧/ مشاهدات في جزيرة العرب
– تأليف: أحمد حسين
– من الصفحة ٩٤ وحتى الصفحة ١١٤

٨/ ملوك وجمال (أمريكي في المملكة العربية السعودية).
– تأليف: غرانت سي بتلر.
– ترجمة عاطف بن فالح يوسف.

– من ص ١١٥ وحتى ص ١٢٥.

٩/ طبيب البدو (سنوات مغامراتي مع العرب) (Bedouin Doctof)
– تأليف: هررت بررتزكا.
– من الصفحة ١٣٧ وحتى الصفحة ١٤١.

١٠/ يوميات رحلة من القاهرة الى الرياض
– تأليف: جورج يلينكن
– ترجمة: د. محمد منصور ابا حسين.
– من الصفحة ١٤٢ حتى الصفحة ١٥٥،

١١/ أرض الأنبياء ومدائن صالح
– تأليف: الكولونيل: هاري سينته جون فيلبي
– تعريت: عمر الديراوي.
– من الصفحة ١٥٦ وحتى الصفحة ١٨٢.

١٢/ على خطى الجمل.
– تأليف: اليانور نيكلسون.
– In the Foots steps of the camel
– من الصفحة ١٨٣ وحتى الصفحة ٢٠٧

١٣/ رحلة اقامة مؤقتة الى المملكة العربية السعودية
= تأليف: برون هيلدا هاكر
– sojourn in soudi arabia
– من الصفحة ٢٠٨ وحتى الصفحة ٢٢٠

١٤/ رحلة الى مدائن صالح (شوال ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م).
= تأليف: بيتر كرو.
= ترجمة/ محمد زياد لبن.
– من صفحة ٢٢١ وحتى صفحة ٢٣٠.

١٥/ الحياة في العربية السعودية: عسل وبصل.
– تأليف: ف. ورد.
– Honey and onions. Alife in saudi arabia
– من الصفحة ٢٣١ وحتى الصفحة ٢٤٧

١٦/ من وراء الحجاب في البلاد العربية
– تأليف يورجن بستش (دانمركي).
– Behind the veil Arabia
– من الصفحة ٢٤٨ وحتى الصفحة ٢٥٨.

١٧/ واحة الاحساء
– تأليف: ف. ش. فيدال
– ترجمة: الدكتور عبدالله ناصر السبتي.
– من الصفحة ٢٥٩ وحتى الصفحة ٢٦٩.

١٨/ ١٠ آلاف ميل: رحلة في جزيرة العرب.
– ايرنست فيس
– Miles through arabia ١٠٠٠٠
– من الصفحة ٢٧٠ وحتى الصفحة ٢٨٢.

١٩/ رحلات عبدالوهاب عزام (الرحلة الثانية)
– تأليف الدكتور عبدالوهاب بك عزام.
– من الصفحة ٢٨٣ وحتى الصفحة ٣٠٤.

٢٠/ رحلة الى الماضي العربي
– تأليف: وليام مولك.. وليام مارز.
– ترجمة: عبدالوهاب الجلاجي.
– من الصفحة ٣٠٥ وحتى الصفحة ٣٣٦.

٢١/ بدو البدو
– تأليف دونالد باول كول
– Nomads of the Nomads
– من الصفحة ٣٣٧ وحتى الصفحة ٣٤٧.

٢٢/ البدوي الاخير (القبائل البدوية في الصحراء العربية).
– تأليف: مارسيل كورتر شوك.
– من الصفحة ٣٤٨ وحتى الصفحة ٣٦٥.

٢٣/ المدن المفقودة في الربع الخالي.
– تأليف: ديفيد هاتشر تشيلدريس.
– Lost cities an ancient mysteries arabia ٨ africa
– من الصفحة ٣٦٧ وحتى الصفحة ٣٧١.

٢٤/ رحلتي الى أبها
– تأليف: محمد مؤنس احمد عوض.
– من الصفحة ٣٧٢ وحتى الصفحة ٣٨١.

٢٨/ رحلة الرياض (صور وأحداث ومواقف من خمسة أعوام قضاها الكاتب في عروس الصحراء).
– تأليف: الدكتور السيد خضر.
– من الصفحة ٢٨٢ وحتى الصفحة ٣٩٦.

٢٦/ بين مكة واليمن (رحلات ومشاهدات).
– تأليف: عاتق البلادي.
– من الصفحة ٣٩٧ وحتى الصفحة ٤١١.

٢٧/ الأميرة إليس الى الرياض
– من الصفحة ٤١٢ وحتى الصفحة ٤١٦.

٢٨/ شهور في ديار العرب
– تأليف: العلامة مسعود عالم الندوي.
– ترجمة وتعليق: أ.د. سمير عبدالحميد ابراهيم.
– من الصفحة ٤١٧ وحتى الصفحة ٤٢٩.

٢٩/ رحلة فيوليت ديكسون الى الرياض
Fofty year in kuwait
– من الصفحة ٤٣٠ وحتى الصفحة ٤٥٨

٣٠/ تجارب في الأدب والرحلة

يوسف زينل

عثمان حافظ

محمد صلاح الدين

– تأليف: الدكتور ابو القاسم سعدالله
– من الصفحة ٤٥٩ وحتى الصفحة ٤٨٦

٣١/ رحلة الدكتور مقداد يالجن (حاصل على جائزة الملك فيصل العالمية)
– من الصفحة ٤٦٩ وحتى الصفحة ٤٧٦
وجاءت الفهارس بعد ذلك من الصفحة ٤٧٧ وحتى الصفحة ٥٢٣

• رحلة الأجانب الى الجزيرة العربية

•• قدم المؤلف في هذا الجزء عدداً من الرحالة معظمهم من غير العرب والمسلمين من زوار الجزيرة العربية لشتى الاغراض المعلنة وغير المعلنة – على حد وصفه – وذلك استكمالا لما ورد في الجزء (١٢) من الجمهورة بعنوان: رحلات العرب شرقا وغربا.

•• وركز المؤلف في هذا الجزء على تشكيك جون فيلبي في صحة رحلة وليام جيفورد بلجريف للمملكة وذلك من خلال الثغرات التي اكتشفها عن وصفه للطريق بين الرياض والأفلاج.. واعتبر هذه الرحلة من نسج خيال (بلجريف).. وجاءت المجموعة المختارة على النحو التالي:

١) كتاب أسماء جبال تهامو وسكانها
– تأليف: عزام بن الأصبغ السلمي.
– تحقيق: عبدالسلام محمد هارون.
– وعني بنشره: يوسف زينل ومحمد نصيف.
– من الصفحة ٤ وحتى الصفحة ١٥.

٢) اختراق الجزيرة العربية: سجل لمعرفة الغرب بشبه الجزيرة العربية.
– تأليف: ديفيد جورج هوجارت.
– ترجمة: صبري محمد حسن.
– مراجعة وتقديم: جمال زكيري قاسم.
– من الصفحة ١٦ وحتى الصفحة ٢٥.

٣) رحلة القائد العثماني سيدي علي التركي الى الجزيرة العربية سنة ١٥٥٣هـ.
– تحقيق: د. عماد عبدالسلام رؤوف.
– الصفحة ٢٧ وحتى الصفحة ٣٦.

٤/ رحلات جان دي تيفينو في الاناضول والعراق والخليج العربي (١٦٦٤/ ١٦٦٥).
– ترجمة وتعليق: د. انيس عبدالخالق محمود.
– من الصفحة ٣٧ وحتى الصفحة ٤٢.

٥) ترحال في الجزيرة العربية (تاريخ مناطق الحجاز والمقدسة عند المسلمين).
– تأليف: جون لويس بوركهارت.
– ترجمة وتقديم: صبري محمد حسن.
– مراجعة محمد صابر عرب.
– من الصفحة ٤٣ وحتى الصفحة ٦٦

٦/ انطباعات عن الشرق وشبه الجزيرة العربية (خيال بولندي عند البدو: ١٨١٧ – ١٨١٩)
– تأليف: الكونت فاتسواف سيفيرين جيفوسكي.
– ترجمتها عن الفرنسية: د. هناء صبحي.
– من الصفحة ٦٧ وحتى الصفحة ٨٢.

٧/ رحلة بلاد العرب: الحجاز
– تأليف فوريس نافيزييه
– ترجمة وتعليق: د. محمد بن عبدالله آل زلفة.
– من الصفحة ٨٣ وحتى الصفحة ١٠٢.

٨/ صور من شمال جزيرة العرب في منتصف القرن التاسع عشر
– من تأليف: جورج أوست فالين.
– ترجمة سمير سليم شبيلي.
– مراجعة يوسف ابراهيم يزبك.
– من الصفحة ١٠٣ وحتى الصفحة ١٢٤.

٩/ رحلة بيرتون الى مصر والحجاز
– ترجمة د. عبدالرحمن عبدالله الشيخ.
– من الصفحة ١٢٥ وحتى الصفحة ١٥٨.

١٠/ رحلة الى الحجاز في النصف الثاني بالقرن التاسع عشر الميلادي (١٨٥٤م)
– تأليف: شارل ليدييه.
– ترجمة وتقديم وتعليق: الدكتور محمد خير البقاعي.
من الصفحة ٢٥٩ وحتى الصفحة ١٧٢،

١١/ رحلة كارلو غوارماني للجزيرة العربية
– Northern Najd
– من الصفحة ١٧٣ وحتى الصفحة ١٩٠

١٢/ رحلة بلجريف الى شرق ووسط الجزيرة العربية
– personal narrative of ayears journey through centera and eastern arabia
– من الصفحة ١٩١ وحتى الصفحة ٢٣٤.

١٣/ رحلة الى نجران
– تأليف جوزيف هاليفي
– من الصفحة ٢٣٥ وحتى الصفحة ٢٤٦

١٤/ رحلة في الصحراء الغربية
– تأليف: تشارلز دوتي.
– Trevels in arabia Deserta
– من الصفحة ٢٤٧ وحتى الصفحة ٢٧٦

١٥/ الحج الى نجد:
– تأليف: آن بلنت
– ترجمة: جيرين محمد حسن.
– تقديم ومراجعة: رؤوف عباس حامد.
– من الصفحة ٢٧٧ وحتى الصفحة ٢٩٨.

١٦/ رحلة في الجزيرة العربية الوسطى (١٨٧٨/ ١٨٨٢م).
– تأليف: شارل هوبير.
– من الصفحة ٢٩٩ وحتى الصفحة ٣١٢/

١٧/ رحلة داخل الجزيرة العربية
– تأليف يوليوس أوتنج.
– ترجمة وتعليق: د. سعيد بن فايز السيد.
– اصدارات: دارة الملك عبدالعزيز بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة.
– من الصفحة ٣١٣ وحتى الصفحة ٣٢٦.

١٨/ الأوضاع السياسية في وضع الجزيرة العربية عند نهاية القرن التاسع الميلادي
– رحلة البارون ادوارد نولده مبعوث روسيا الى نجد عام ١٨٩٣م/ ١٣١٠هـ.
– ترجمة الدكتور عوض البادي.
– من الصفحة ٣٢٧ وحتى الصفحة ٣٣٤.

١٩/ رحلة متعرجة في بلاد الجمال
– تأليف: القس صامويل مارجوس زويمر.
– Zigzag journeys in the canel country
– من الصفحة ٣٣٥ وحتى الصفحة ٣٤٦

٢٠/ من مركز ضابط عثماني في نجد (الأوضاع العامة في منطقة نجد).
– تأليف: حسين حسني.
– ترجمة وتعليق: د. سهيل جانان.
– من الصفحة ٣٤٧ وحتى الصفحة ٣٥٦

٢١/ رحلة استكشافية اثرية الى الجزيرة العربية
– تأليف: انطوتان جوسن ورلفائيل سافينياك
– ترجمة: صبا عبدالوهاب الفارس.
– مراجعة: د. سلمان بن عبدالرحمن المهيب وسعيد بن فايز السعيد.
– وصدر عن دارة الملك عبدالعزيز.
– من الصفحة ٣٥٧ وحتى الصفحة ٣٧٠.

٢٢/ مغامرة في الجزيرة العربية
– تأليف: دوجلاس كوزرس
– ترجمة وتقديم: صبري محمد حسن.
– من الصفحة ٣٧١ وحتى الصفحة ٣٨٨.

٢٣/ عسير قبل الحرب العالمية الأولى
– تأليف السير كساهان كونواليس
– تقديم: عارف احمد عبدالغني
– من الصفحة ٣٨٩ وحتى ص ٤٠٨

٢٤/ الرحلة المجانية (مع جغرافية البلاد العربية واسماء قبائلها)
– تأليف شرف بن عبدالمحسن البركاتي.
– من الصفحة ٤٠٩ وحتى الصفحة ٤١٨

٢٥/ أعمدة الحكمة السبعة
– تأليف: ت.أ. لورنس.
– من الصفحة ٤١٩ حتى الصفحة ٤٣٠

٢٦ – رحلتان الى الحجاز ونجد
– تأليف: محمد بهجة البيطار.. ومحمد سعود السعودي.
– من الصفحة ٤٣١ وحتى الصفحة ٤٤٨.
–واستغرقت الفهارس بعد ذلك الصفحات من (٤٤٩) وحتى الصفحة ٤٩٩ وشملت فهارس الاعلام والاماكن والقبائل والشعوب والاشعار ومواضيع جزء الجمهرة من ١ وحتى ١٥ وكذلك فهرس مواضيع الجزر ١٦ من الجمهورة ايضا.

تغطية موسوعة لتاريخ الجزيرة العربية بشهادات عربية وإسلامية واجنبية

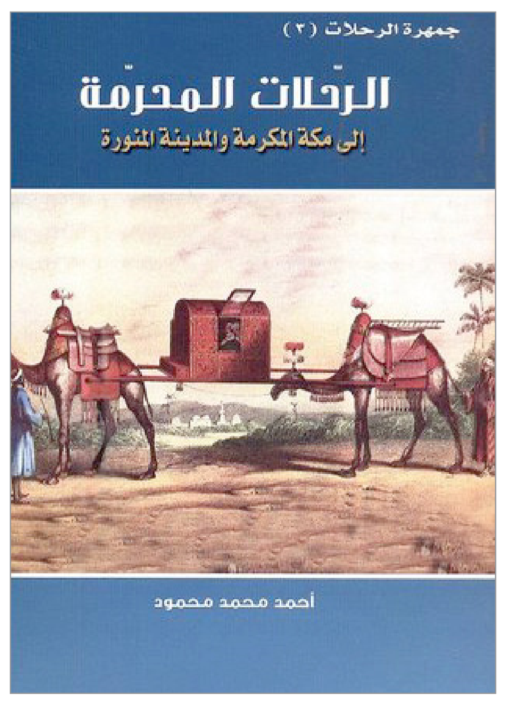

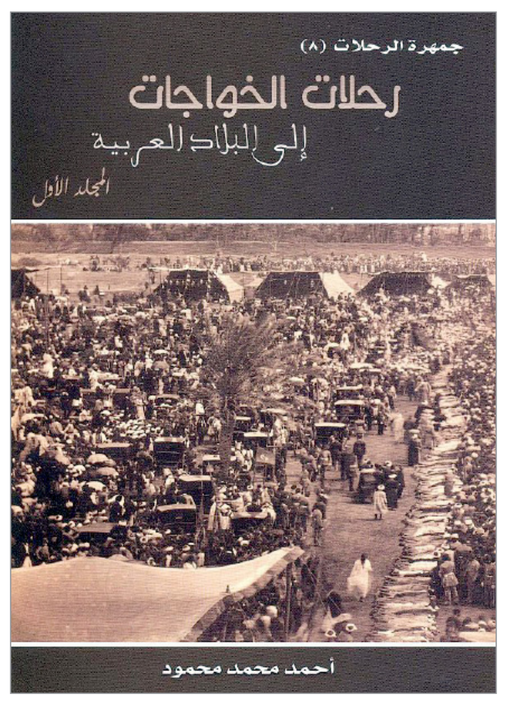

سباعي عثمان

عاتق البلادي

عبد السلام هارون

جون بوركهارت

د.هناء صبحي

زيارة الأميرة اليسي للمملكة

دراسة تحليل المضمون:

هناك قواسم مشتركة عظمى التقت فيها المجلدات الأربعة السالف ذكرها لا يمكن ان تخطئها عين الباحث والدارس وتحمد للمؤلف وتذكر له.. ويأتي في مقدمتها:

•• أولا: الشمول في التغطية لاكثر المصادر المتصلة بتاريخ الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية وعلى وجه الخصوص.

×× ثانيا: التنوع في ايراد المصادر الموثوق بها بين كتب علمية.. ومخطوطات اصلية.. ووثائق.. ومقالات وعروض.. ومذكرات ذات صلة بتاريخ المملكة العربية السعودية وما قبلها..

•• رابعا: لم تقتصر الموسوعة في ظل هذا الشمول والتنوع على ذكر الطرق المؤدية الى الحج كما هو هدف الموسوعة الاساسي وانما شملت جوانب تاريخية وجغرافية وثقافية واجتماعية لاماكن وسكان هذه الجزيرة المترامية الاطراف. والغنية بكل ما يؤصل عادات وتقاليد مجتمعاتها وانماط الادارة السائدة فيها في فترات تاريخية متعاقبة.

•• خامساً: اعتمدت الموسوعة على مبدأ الامانة العلمية في النقل.. والتوثيق.. دون مراعاة لاي اعتبارات اخرى ثقافية.. او سياسية.. او اجتماعية.. وجاءت مباشرة وصادقة.. وغير خاضعة لاي عملية تجميلية احتراماً للسرد التاريخي والتوثيق العلمي.. ولايراد المعلومة كما وردت في الاصل.. وربط كل ذلك بظروفه المكانية والتاريخية والسياسية.. بصرف النظر عما آل إليه الوضع بعد ذلك.

•• سادسا: راوحت الموسوعة بين العرض.. والسرد والتعليق لبعض الباحثين والمحققين والمراجعين كما وردت في تلك الاعمال.. وقدمت بعض العروض السريعة مما له صلة بموضوعات كل جزء على حدة.

•• سابعاً: تفادت الموسوعة – بقدر الامكان – الخلط والتكرار في الموضوعات وبذل المؤلف جهوداً كبيرة لاخضاع كل مؤلف لرأس عنوان مستقل رغم صعوبة البحث والجمع والتنظيم لموضوعات كل جزء تجنباً لتواصل المضامين وترابطها.. كما حاول الالتزام بعنوان كل مجلد بصرف النظر عن الفترات التاريخية المتصلة بالاحداث والتطورات.. لان الموسوعة اعدت وفقاً لرؤوس الموضوعات وليس تبعا للفترات الزمنية او المكانية ايضا.

•• ثامناً: لم تتوقف الموسوعة عند اصدار هذه الاجزاء بل ان المؤلف الباحث مستمر في اصدار المزيد من الاجزاء عن تاريخ هذه البلاد مع التركيز الشديد على ما يتصل منها بالوصول الى الاراضي المقدسة من مناطق الحج.. وان احتاج الباحثون في كثير من الاحيان ان يعرجوا على طبيعة الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية التي مروا بها في رحلاتهم الشاقة وصولاً الى مختلف ارجاء هذه البلاد.

•• تاسعاً: أوضحت الموسوعة في الاجزاء الصادرة حتى الآن عن أوجه التغيير الواسعة المتعددة التي شهدتها الجزيرة العربية.. والمملكة العربية السعودية في المراحل التاريخية المتعاقبة وصورت اوجه الحياة وانماط التفكير.. ومعطيات المكان والزمان من النواحي الطبيعية.. والجغرافية.. والاقتصادية.. لتجسد بذلك مختلف صور الحياة في كل فترة من الفترات التي غطتها وتوضح الفروق البينية بين ما كانت عليه في الماضي السحيق من غلو وجهل.. ومخاوف.. وصعوبات حياتية.. من انماط سلوكية تغيرت بتغير الزمان.. وتقدم أدوات ووسائل تفكير الحكم السائد وكل فترة لتصل الى ما وصلنا اليه الآن.

•• عاشراً: لم تخل الاجزاء الاربعة من احكام.. واجتهادات وافكار.. ورؤى اصحاب تلك المذكرات.. وثقافتهم وخبراتهم الحياتية.. وتحليلاتهم الشخصية.. تحسب لهم او عليهم.. ولكنها لا تقلل من اهمية وقيمة العمل التوثيقي الذي قام به المؤلف دون أدنى تدخل.. لان هدفه الواضح كان هو تقديم أكبر قدر ممكن من المصادر والمراجع التاريخية التي وثقت الرحلات ثم القيام بها الى جزيرة العرب في اوقات مختلفة.. وفي فترات متباعدة.. وفي ظروف متفاوتة.. ولاهداف غير واضحة في بعض الاحيان.. كما ألح المؤلف الى ذلك في اطار الامانة العلمية التي التزم بها.

×× حادي عشر: قدمت لنا الموسوعة مجموعة من الفهارس الهامة التي يحتاجها الباحثون والموثقون ويجد فيها المطلعون الكثير من الفائدة.. اضافة الى ما اشتملت عليه الموسوعة من معلومات يصعب الوصول اليها عبر فترات التاريخ الطويلة ويسرتها الموسوعة ووضعتها امامنا في تناسق وتسلسل وتكامل يندر توفره في غيرها.

•• ثاني عشر: جمعت الاجزاء الاولى من هذه الموسوعة بين التعريف بمن قاموا بهذه الرحلات الشاقة الى الاراضي المقدسة وانحاء الجزيرة العربية.. وبين السرد للوقائع التي اكتنفت كل رحلة منها.. واطلعتنا على الكثير من التفاصيل والمفارقات التي تميزت بها الموسوعة عن مثيلاتها بقلم بعض تلاميذ أولئك الاعلام او بالتحقيق لها من قبل علماء متخصصين.. او بمراجعتها على يد من يوثق بهم ويعتد بجهودهم البحثية في الأوساط العلمية.

•• ثاني عشر: لم يكتف المؤلف بالاختيار.. والتقديم.. والعرض لمواد موسوعته فحسب.. ولكنه اضاف الى هذا الجهد حُسن الاختيار لبعض الصور الخاصة بالمواقع التاريخية او المكانية ترسيخا للمعلومات التي وردت في تلك الرحلات كما احسن اختيار اغلفة الاجزاء الاربعة واخراجها بالصورة اللائقة بها.. كما تابع مراحل طباعتها وتنفيذها مما قلل من الاخطاء التي لا تخلو منها اعمال ضخمة كهذه بما تستغرقه من جهد علمي.. وعقلي.. وبدني.. وبصري لا يقوى عليه سوى المتمكنون بالعلم.. والمثابرة.. ودقة التركيز والعمل الدؤوب التي يتصف – اصحاب الهمم العالية مثل مؤلف هذه الموسوعة.

•• ولا أظنني بعد كل ذلك ان ضيف شيئاً يليق بهذا العمل العلمي التكامل.

•• لكنني لابد وان انبه الى مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.. وكذلك دارة الملك عبدالعزيز بصورة اكثر تحديدا.. بالاضافة الى دعوة وزارة الثقافة والاعلام ووزارة الخارجية لنشر هذه الموسوعة وتوزيعها على أوسع نطاق.. وكذلك ترجمتها الى أكثر من لغة عالمية مثل الصينية واليابانية والفارسية والاسبانية والتركية.

بالاضافة الى اللغة الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية.. وتبادل اجزائها مع المكتبات ومراكز المعلومات الشهيرة في هذا العالم وفي مقدمتها مكتبة الكونجرس ومكتبة المتحف البريطاني وما في حكمها.. باعتبار ان هذه الموسوعة من المصادر التاريخية العلمية الموثوقة عن تاريخ الجزيرة العربية والمملكة العربية على مدى التاريخ الطويل.

•• كما لا ينبغي ان تخلو منها مكتبة اية جامعة من جامعات الدنيا.. وذلك كله يحتاج الى مساهمة فعالة من قبل سفارات المملكة ومكاتبنا التعليمية في مختلف انحاء العالم عن طريق وزارة التعليم.. وبالتعاون مع مختلف الجهات والمؤسسات العلمية والاكاديمية والبحثية.

•• ولو حدث هذا فاننا نقدم خدمة كبرى لهذه البلاد.. وتاريخها وتقدمها للعالم في ماضيها وحاضرها بصورة منصفة.. وهو ما ينقصنا عمله.. حتى الآن – للاستفادة من أعمال ضخمة كهذه الموسوعة وسواها.

•• وليت وزارة الثقافة والاعلام.. تبادر الى عمل كهذا بالتعاون والتنسيق مع كل الجهات ذات العلاقة في الداخل والخارج.

•• أما بالنسبة للمؤلف.. فإن عمله هذا جدير بالتقدير والتكريم على أرفع المستويات سواء من قبل الدولة او من قبل مؤسسة علمية وعالمية مثل مؤسسة الملك فيصل العالمية.. لان عملاً كهذا يستحق جائزتها دون منازع.

•• أدام الله عليه الصحة والعافية.. ونعمة البصر والبصيرة وأعانه على اكمال هذا العمل الذي أتوقع من وزارة الحج ان تتبناه وتتفق عليه.. وتتسق في شأن نشره مع وزارة التعليم ووزارة الثقافة والاعلام بصورة اكثر تحديداً.. والله يجزي الباحث عنا كل خير وينفع بعمله هذا البلاد والعباد.. والله ولي النعمة وهو الحافظ الأمين.